

عبر مركز الخريجين بجامعة الملك سعود وعلى هامش افتتاح أسبوع المهنة
"الشعلان": نعكف على تحليل ١,٦ مليون وظيفة أعلنها "تطوير الصناعات"



كشف المدير التنفيذي لأسبوع المهنة والخريج بجامعة الملك سعود، الدكتور أنس بن محمد الشعلان؛ أن مركز الخريجين بالجامعة يعكف على تحليل مختلف الوظائف المعروضة في السوق، ومن ضمنها ١,٦ مليون وظيفة التي أعلن عنها خلال إطلاق "برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية" الذي دشنته الإثنين الماضي، سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، بهدف تأهيل الطلاب والخريجين لتلك الوظائف النوعية بإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة. وأشار الشعلان؛ في حوار له مع "سبق"، على هامش حفل افتتاح أسبوع المهنة والخريج والمعرض والملتقى المصاحب الذي دشنته صباح أمس نائب أمير منطقة الرياض الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، وتقييمه جامعة الملك سعود خلال الفترة من ٢٨ / ٥ إلى ٢ / ٦ / ١٤٤٠ هـ، في بهو الجامعة بالدرعية للطلاب، وبهو المدينة الجامعية للطالبات، إلى أن الأسبوع يستهدف حضور ٤٠ ألف طالب وطالبة من داخل الجامعة وخارجها، واصفاً أسبوع المهنة ٢٠١٩ بأنه الفعالية الأضخم على مستوى الجامعة طيلة السنوات الماضية. وأضاف، الجديد في هذه النسخة اختلاف القطاعات المشاركة في أسبوع المهنة وحاولنا ألا يكون تركيزنا على قطاع صناعي أو تجاري فقط وإنما حاولنا جلب الشركات من مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمات والطيران لإتاحة أكبر قدر من فرص التوظيف لخريجي وخريجات الجامعات من جميع التخصصات. وأردف الشعلان؛ الأمر الآخر المختلف في هذه النسخة تسهيل عملية رفع السير الذاتية بالنسبة للعارضين بنظام إلكتروني والشركات تستطيع أن تسحب السير الذاتية عن طريق نظام الباركود (QR code) وبالتالي يكون بيان السيرة الذاتية CV للطلاب لدى الشركة وتطلع

عليه متى ما أرادت، وثالثاً فتحنا أيضاً موضوع التدريب ولم نقتصر على التوظيف فقط، إذ باستطاعة الشركات تدريب الطلاب المتوقع تخرجهم.

وعن سبب تقليص الشركات إلى ٥٠ شركة مشاركة في أسبوع المهنة عن الأعوام الماضية، قال الشعلان: قمنا بعمل الكثير من الفرز فليست كل شركة تقدم ترغب المشاركة نقبلها لأننا نبحت عن الشركات التي لديها رغبة حقيقية في التوظيف وكانت العقود الموقعة مع كثير من تلك الشركات تنص فيها أن تكون هناك رغبة في التوظيف وعدد محدد من الوظائف التي ترغب في استقطاب الشباب عليها، لذلك كان عدد الشركات المشاركة ٥٠ شركة لكن كمية الجودة المتعلقة بها عالية جداً.

وعن تهيئة الطلاب والخريجين لوظائف المستقبل النوعية وغير التقليدية، أفاد الشعلان؛ بأن مدير الجامعة الدكتور بدران العمر؛ افتتح خلال هذا الفصل مركز الخريجين في الجامعة الذي يستهدف البحث عن الفرص الوظيفية المطروحة في السوق وتحليلها ثم تزويد الكليات ومراكز الجامعة بالمهارات والمعارف التي يجب أن يكتسبها الطالب ليكون مؤهلاً لتلك الوظائف.

ولفت في هذا الصدد إلى أن ١,٦ مليون وظيفة التي أعلن عنها خلال إطلاق "مؤتمر تطوير الصناعات الوطنية" برعاية سمو ولي العهد، الأسبوع الماضي، سيتم تحليلها في مركز الخريجين في الجامعة و"نحاول قدر الإمكان أن نواكب ونهيئ الخريجين لأن يكونوا متوائمين وملائمين معرفياً وعلمياً ومهارياً مع تلك الوظائف المطروحة.

وحول استهداف الأسبوع حضور ٤٠ ألف طالب وطالبة، بيّن الشعلان: نحن نستهدف حضور هذا العدد خلال فعاليات الأسبوع التي تمتد ٥ أيام إلى الخميس المقبل، مشيراً إلى أن متوسط العدد خلال الأعوام الماضية كان ما بين ٣٥ ألفاً إلى 40 ألفاً، منوهاً بأن العدد الأضخم في الحضور يكون في شطر الطالبات، وزاد "نحاول قدر الإمكان في الحملات الإعلامية التي أطلقناها بأن يكون الإقبال والحضور الفعلي من اليوم الثاني للافتتاح، كما أن لدينا النظام الإلكتروني الذي يتيح لمن لا يرغب من الطلاب في الحضور بالتقديم للشركات المشاركة في الأسبوع.

وأشار إلى أن التقديم متاح ومفتوح لجميع خريجي وخريجات الجامعات وليس فقط طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

وعن مدى متابعة آلية التوظيف وجدية الشركات أكد الشعلان؛ أن النظام الإلكتروني الذي تم إنشاؤه في الجامعة في أسبوع المهنة يطبق لأول مرة حالياً، ونعتقد أنه سيحقق نقلة في أسابيع المهنة التي نظمت في جامعة الملك سعود، ومن خلال هذا الموقع نستطيع أن نراقب عمليات التوظيف في الشركات ونستطيع أن نرسل بعد ٦ أشهر لتلك الشركات عن هذا الطالب هل تم توظيفه؟ وهل تم تدريبه؟ فلدينا متابعة بعد ٦ أشهر من نهاية أسبوع المهنة -بإذن الله- من خلال نظام إلكتروني تم إطلاقه.

وكشف عن خطط أسبوع المهنة في السنة القادمة من خلال توحيد مقر شبه دائم للطلاب والطالبات في مقر واحد دون فصل بينهما لإمكانية استيعاب واستهداف شركات أكبر وأضخم من القطاعين الحكومي والخاص ودعوتهم إلى المشاركة في تنظيم أسبوع المهنة ٢٠٢٠، وقال "سنسعى إن شاء الله في توفير وطرح الكثير من الوظائف وأن تكون من ضمن خطتنا ووظائف ١,٦ مليون التي أعلن عنها خلال إطلاق مؤتمر "تطوير الصناعات الوطنية".

وكان نائب أمير منطقة الرياض الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، قد رعى صباح أمس الأحد، حفل افتتاح أسبوع المهنة والخريج والمعرض والملتقى المصاحب له الذي تقيمه جامعة الملك سعود خلال الفترة من ٢٨ / ٥ الى ٢ / ١٤٤٠ هـ، في بهو الجامعة بالدرعية للطلاب، وبهو المدينة الجامعية للطلّبات ويتزامن بفعاليات مقامة بالبهو الرئيس بالمدينة الجامعية للطلّبات بمشاركة القطاع الخاص لبحث الفرص الوظيفية وطرح نماذج عملية وبرامج تدريبية.

